[121] وآخرتنا (44). وأنتم يا أهل مصر فليصدق قولكم فعلكم وسركم علانيتكم ولا تخالف ألسنتكم قلوبكم واعلموا أنه لا يستوي إمام الهدى وإمام الردى، ووصي النبي وعدوه، [ولقد قال لي رسول ا صلى ا عليه وآله] (45): (إني لا أخاف عليكم مؤمنا ولا مشركا، أما المؤمن فيمنعه ا بإيمانه، وأما المشرك فيحجزه ا عنكم بشركه، ولكني أخاف عليكم المنافق يقول ما تعرفون، ويعمل ما تنكرون). يا محمد بن أبي بكر اعلم أن أفضل الفقه الورع في دين ا والعمل بطاعته، وإني أوصيك بتقوى ا في سر أمرك وعلانيتك، وعلى أي حال كنت عليه، (فإن ظ) الدنيا دار بلاء ودار فناء، والآخرة دار الجزاء ودار

---

(44) وفى أمالي الطوسي: (وعلى كل شئ اختار لنا في دنيانا وديننا وآخرتنا) الخ. (45) بين المعقفين مأخوذ من نهج البلاغة، وقريب منه جد في المحكي عن الغارات، ولفظ رسول ا (ص) المنقول في النهج والغارات احسن مما هنا وان اتفقا في المعنى، وهذا الحديث رواه أيضا في منية المريد ورواه عنه في الحديث (21) من الباب (15) من البحار: ج 1، ص 99، ط الكمباني